

اسم المقرر

دراسة الحالة في مجال الإعاقة السمعية

د. عادل عبد الفتاح محمد الهجين



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة الرابعة عشر

عنوان المحاضرة

دراسة الحالة فى مجال الإعاقة السمعية



ثالثاً: الاختبارات والمقاييس

الاختبارات هي وسيلة لقياس السلوك بطريقة كمية أو كيفية عن طريق توجيه أسئلة أو من خلال استخدام الصور والرسوم.

شروط الاختبارات والمقاييس

هناك شروط للاختبارات والمقاييس النفسية الجيدة . وفيما يلي هذه الشروط:

- ١- **الصدق** : أي قياس الاختبار أو المقياس لما وضع أصلاً لقياسه
- ٢- **الثبات** : يقصد بثبات الاختبار أو المقياس أن يعطى الاختبار نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على نفس العينة أو عينة متشابهة تحت نفس الظروف وبنفس الشروط.



تبع شروط الاختبارات والمقاييس

٣. **الموضوعية:** أن لا يكون الاختبار متأثراً بالعوامل الذاتية والأحكام الشخصية
٤. **إظهار الفروق الفردية:** قدرة الاختبار على التمييز بين المفحوصين الممتازين والعاديين والضعفاء
٥. **سهولة الاستخدام:** يقصد بذلك سهولة الإجراء والتصحيح وتفسير النتائج، وضع تعليمات الاختبار وطريقة إجرائه والزمن.
٦. **تعدد الاختبارات:** يجب الاعتماد على أكثر من اختبار واحد في الإرشاد النفسي، لأن الاقتصار على اختبار أو مقياس واحد والاكتفاء به قد يكون مضللاً.



أهمية الاختبارات والمقاييس فى علم النفس الاكلينيكي ودراسة الحالة

تتميز الاختبارات والمقاييس النفسية بعدة خصائص تجعلها هامة فى علم النفس الاكلينيكي، من ذلك:

١. أنها تيسر دراسة دائرة واسعة من السلوك فى وقت قصير نسبياً وبجهد أقل مما تتطلبه الأدوات الأخرى لجمع البيانات.
٢. أنها قد تيسر الحصول على بيانات قد لا يكون العميل واعياً بها شعورياً أو يكون غير قادر على التعبير عنها بصورة مباشرة (كما فى الاختبارات الاسقاطية).
٣. تستخدم بسهولة فى الكشف عن كثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية، مما لا تستطيع الوسائل الأخرى لجمع المعلومات الحكم عليه بدقه (حسن مصطفى، ٢٠٠٣).



استخدام الاختبارات والمقاييس فى العمل الاكلينيكي ودراسة الحالة

تستخدم الاختبارات و المقاييس فى ميادين متعددة منها:

١. **الاختيار:** كالاتحاق بالمدارس أو المهن أو فرز المجندين.
٢. **الإرشاد:** يمكن أن تفيد المعلومات ونتائج الاختبارات فى مساعد العميل وإرشاده مهنيًا أو تعليميًا، وكذلك فى التشخيص والعلاج.
٣. **التشخيص والعلاج النفسى:** باعتبار الاختبارات والمقاييس إحدى وسائل الحصول على البيانات، فإنها يمكن أن تفيد فى التشخيص والعلاج النفسى.



أنواع الاختبارات والمقاييس

تتنوع الاختبارات والمقاييس فنجد منها :

١. **اختبارات ومقاييس الذكاء** بأنواعها المختلفة من حيث المادة ومن حيث طريقة الأداء (مثل اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس وكسلر للذكاء، واختبار الذكاء المصور، واختبار كاتل للذكاء).
٢. **اختبارات القدرات والاستعدادات والميول والقيم:** (مثل اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، اختبار القدرات العقلية الأولية، اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية، مقاييس المستوى اللغوي، مقياس القيم المهنية، مقياس الاتجاهات الدراسية وطرق الاستذكار).
٣. **اختبارات ومقاييس الشخصية:** مثل مقياس التشخيص النفسي، مقياس الصحة النفسية، مقياس التفضيل الشخصي، مقياس الثقة بالذات).
٤. **الاختبارات الاسقاطية:** (مثل اختبار بقع الحبر لروشراخ، اختبار تفهم الموضوع للأطفال، اختبار تداعي الكلمات).



التفسير الاكلينيكي للنتائج

يقصد بالتفسير فهم النتائج بما تتضمنه من دلالات أكثر اتساعاً. وقد أشار **جوليان روتر** الى عدة مناحي لتفسير النتائج وتحليل بيانات دراسة الحالة على النحو التالي:

١. **التفسير وفقاً للمفاهيم السيكوباتولوجية:** ويتضمن التفسير وفقاً لهذا المنظور وصف الشخصية أو تشخيصها وفقاً للتخطيط التصنيفي للأعراض السائدة في الاضطرابات المختلفة.
٢. **التفسير وفقاً لمفاهيم السيكودينامية:** ويستهدف التفسير وفقاً لهذا المنظور السيكودينامي، نسبة خصائص الحالة موضع الدراسة الى الحتمية النفسية، والبحث عن دوافع الفرد خاصة الدوافع اللاشعورية.



تبع التفسير الاكلينيكي للنتائج

٣. **التفسير وفقاً للحاجات النفسية:** ويستهدف تفسير نتائج دراسة الحالات الفردية البحث عن الحاجات النفسية الدافعة للسلوك.
٤. **التفسير وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي:** ويستهدف الكشف عن السلوك المنحرف الذي يتم اكتسابه وفقاً لمبادئ التعلم الاجتماعي.





مَشْرِعُ
بِحَمْدِ اللَّهِ

